Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أنس: فأكثر الناسُ البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكْثَرَ رسول الله ﷺ أن يقول: «**سَلُونى**».

فقام عبد الله بن حذافة فقال: مَن أبى يا رسول الله؟

فقال ﷺ: «**أبوك حذافة**».

فلما أكثر رسول الله ﷺ من أن يقول: «سلونى» برك عمر، فقال: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولاً..، فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك.. ثم قال ﷺ.

«**أَوْلَى والذى نفس محمد بيده لقد عُرضت علىَّ الجنة والنار آنفًا فى عُرْض هذا الحائط وأنا أُصَلِّى، فلم أَرَ كاليوم فى الخير والشر**»(١).

وفى رواية عن أنس -رضى الله عنه- قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شىء، فخطب فقال.

«**عُرِضَت علىَّ الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا**».

قال: فما أتى على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه. قال: غَطَّوْا رؤوسهم ولهم خنين(٢)..، قال: فقام عمر فقال: رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا.

قال: فقام ذلك الرجل فقال: مَن أبى؟، قال ﷺ: «**أبوك فلان**» فنزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُم**﴾(٣)(٤).

(٧٣) اسكتوا ما سكت عنكم

عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ وهو غضبان فخطب الناس فقال:

---

(١) البخارى (٧٢٩٤)، ومسلم (٢٣٥٩) والترمذى (١٥٠٨).
(٢) صوت البكاء..، وهو صوت بكاء مكتوم فيه غُنة.
(٣) سورة المائدة: ١٠١.
(٤) رواية لمسلم (٢٣٥٩/ ١٣٤).